

Institut National des Langues et Civilisations Orientales

Année universitaire 2010-2011

2ème semestre 1^{ère} session

Département d'Etudes arabes

ARABE LITTERAL - L2

ALI 2B 02 B Version

17 Mai 2011

Durée de l'épreuve : 3 heures

(L'usage des dictionnaires bilingues est autorisé)

جود سعيد بن العاص

ومن جود سعيد بن العاص: أنه مرض وهو بالشام، فعاده معاوية ومعه شرحبيل بن السمط ومسلم بن عقبة المرّي، ويزيد بن شجرة الرهاوي، وجعل يسأله عن علته ومنامه وغذائه، وأطال القعود معه. فلما خرج التفت إلى شرحبيل بن السمط، ويزيد بن شجرة، فقال: هل رأيتما خلا في مال أبي عثمان؟ فقالا: ما رأينا شيئاً ننكره. فقال لمسلم بن عقبة: ما تقول؟ قال: رأيت. قال: وما ذلك؟ قال: رأيت على حشمه ومواليه ثياباً وسخة ورأيت صحن داره غير مكنوس. قال: صدقت، كل ذلك قد رأيت فوجه إليه مع مسلم بثلاثمائة ألف. فسبق رسول يبشره، فغضب سعيد وقال للرسول: إن صاحبك ظن أنه أحسن فأساء، (وتأول فأخط). فأما وسخ ثياب الحشم فمن كثرة حركته اتسخ ثوبه؛ وأما كنس الدار فليست أخلاقنا أخلاق من جعل داره مرآته. وأما المال الذي أمر به أمير المؤمنين، فقد قبلناه وأمرنا لصاحبك منه بمائة ألف، ولشرحبيل بن السمط بمثلها، ويزيد بن شجرة بمثلها.

فركب مسلم بن عقبة إلى معاوية فأعلمه. فقال: صدق ابن عمي فيما قال، وأخطأت فيما انتهيت إليه، فاجعل نصيبك من المال لروح بن زنباع* عقوبة لك، فإن من جنى جناية عوقب بمثلها، كما أن من فعل خيراً كوفئ عليه.

لابن عبد ربّه الأندلسي عن العقد الفريد (بتصرف)

*اسم علم